السيرة الذاتية للكريمة

سارة بنت رشود بن عويد العويد

(يرحمها الله)

١٣٢٩-١٤٢٩هـ - ١٩١١-٢٠٠٨م

بقلم

محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالمحسن الفريح

١٤٤٨/١/٢٨هـ - ٢٠٢٦/٧/١٣م



بسم الله الرحمن الرحيم



هي الكريمة الحشيمة [1] الديّنة
سارة بنت رشود بن عويد العويد [2]، من مواليد مركز
الهلالية في منطقة القصيم عام ١٣٢٩هـ - ١٩١١م.

---

(١) صاحبة الحشمة والإكرام والتقدير.

(٢) عائلة العويد في الهلالية يرجع نسبها إلى قبيلة سبيع.

ووالدتها هي مزنة بنت مزيد بن خلف أبو طيف العلوي الحربي (ت ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م)، وجدتها لأمها هي سارة السويلم، ولها اثنان من الأخوة الأشقاء وهما الشيخان عبدالله من سكان الهلالية عضو هيئة الأمر بالمعروف النهي عن المنكر (ت١٤٣٧هـ - ٢٠١٥م)، والشيخ صالح من سكان المدينة المنورة عضو هيئة الأمر بالمعروف النهي عن المنكر (ت٢٢/١٢/١٤١٥هـ - ٢١/٠٥/١٩٩٥م.)، وزوجها هو الشيخ الفقيه النسابة محمد بن عبدالمحسن بن محمد الفريح رئيس هيئة المعروف والنهي عن المنكر بالبكيرية (ت١٣/٠٣/١٤٢٢هـ-٢٠٠١/٠٦/٠٥م)، نشأت في أسرة كحال الاسر في زمانها. والتي تتميز بالتدين والتكافل،

تزوجت في سن العشــرين من عمرها تقريبًا عام ١٣٤٩هـــ ١٩٣٠م. كانــت امرأة كريمة اليــد، عفيفة اللســان، قصيرة الخطوة، قارةً [١] في بيتها لا تخرج منه إلا للضرورة القصوى، ومــن فضل الله عليها أن أكرمها الله بالعناية بوالدي زوجها في آخر حياتهما.

كانــت صينة دينــة تبر زوجهــا وأبناءه مــن غيرها، تسأل عن الجميع وتتفقدهم، وكانت امرأة صوَّامة قوَّامــة، تتصــدق بمالها وتهــدي، وكأن بيــن يديها والمال عداوة، لا تدع سنة الفجر والضحى في حضر ولا سفر،

(١) القر من الإســتقرار وعدم الخروج ومن قوله تعالى (وقرن في بيوتكن).



ولعل من أفضل أعمالها قيامها برعاية حقوق والدتها يرحمها الله التي كانت تسـكن الهلالية، حيث كانت تزورها يوميًّا عندما تزوجت، وتقوم برعايتهـا، والعناية بمكان إقامتها وملابسها وسـائر ما تتطلبه الخدمة والرعاية بما فيها أدق التفاصيل، حيث كانت تقوم بتمشـيط شعرها وما تتطلبه ظروف العناية الشخصية والمنزلية، وذلك بشكل يومي حتى توفاها الله.



وكذلك العناية بزوجها ووالد زوجها

الشيخ عبدالمحسن بن محمد الفريح يرحمه الله

(ت ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م)

حيث إنه لما اشتد به المرض بعد صيامه رمضان والست من شوال (١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م)، حرصت عليه حرصًا شديدًا، وزادت عنايتها به وعلى ما يرضيه، وفي اليوم الذي مات فيه طلب منها أن تحضر له وضوءه كالعادة، فلما توضأ، ووقف على قدميه ليصلي صلاة الضحى، وعندما انتصف في قراءة الفاتحة سقط مغشيًّا عليه، فتناولته بيديها، فلما أفاق طلب الوضوء، فتوضأ، ثم أوقفته على قدميه ممسكة به، فلما انتصف في قراءة الفاتحة سقط مرة أخرى، وهكذا إلى أن سقط بين يديها، وهي تلقنه الشهادة وقد فاضت روحه إلى بارئها.

وكذلك عنايتها الشديدة بوالدة زوجها سارة بنت علي بن شايع العواد. فقد فاضت روحها وهي بين يديها تلقنها الشهادة.



أدركت من أجيال ذريتها أربعة أجيال

رزقها الله تعالى كثيــرًا من الأبنــاء والبنات، بلغ عددهم عشرة، توفي منهم في حياتها ستة، خمسة منهم ماتــوا صغارًا، وخمســة منهم كبــروا، وبلغوا مبلغ الرجال، منهم أربعة مــن الذكور وبنت واحدة، وهم علــى الترتيب العمــري: عائشــة وكانت تردد رحمها الله عنها (عاشه إلا بليت عظامي تزورونه).

وعبدالله (يرحمه لله) ت ١٤٣٩هـ-٢٠١٩م. وعلي وإبراهيم وصالــح، وإبراهيم توفي فــي حياتها كبيرًا (ت١٤٢٦هــ ٢٠٠٥م)،وكان عضــو مجلــس منطقة القصيم، ولها ابن واحد مــن الرضاعة هو محمد بن عبدالله الناصــر الفريح (وفقــه الله) وكانوا جميعًا أطوع لهــا من بناتهــا في البــر والصلــة والاحترام، وكذلــك كان أحفادها جميعًــا، وقد كان مــن دأبها يرحمها الله رحمة الصغير والإحســان إلــى الكبير، وإنفاق كل ما وقــع تحت يدها إن كان مــن المال أو من غيــره، وكانت تتمتع بذكاء اجتماعــي عالٍ جدًّا،

حيث كانت لها علاقات ممتدة مع الأقارب والأرحام والجيران وأرحامهم المختلفين، وكانت تكرم من يأتيها غاية الإكرام، بغض النظر عن عمره وجنسه ودرجة قرابته منها، وكانت تستمتع بذلك أيما متعة، حتى أحبها الكبار والصغار والرجال والنساء من مختلف المشارب، وصار الجميع يسأل عنها، ويتفقدها أينما ذهبت، وكان الجميع لا يتخلف عن دعوتها في أي من المناسبات الاجتماعية العديدة، وكانت تلبي الدعوات بكل أريحية وسعادة، وتحرص عليها أيما حرص، لها العديد من الأحفاد والحفيدات وأبناء وبنات الأحفاد، متعهم الله بالصحة والعافية، وطول العمر وحسن العمل، وأدركت من أجيال ذريتها أربعة أجيال.

وقد زادها الله من التوفيق أن أوقفت وقف خير وبر في حياتها، وأوقف لها بعد وفاتها عدد

من الأوقــاف وكل ذلــك كان برًّا ووفاءً لهــا. وكذلك بقية أبنائها وأحفادهــا قدموا العديــد من الأعمال والإســهامات الخيرية عنها وعــن والديها، كل ذلك وفاءً لها وتطييبًــا لذكرها، ومن فضــل الله عليها أن تجاوزت المئة عام من العمر، وهي في. نعم عظيمة في الســمع والبصر والذاكرة وخدمة نفســها، فقد أكرمها الله في دعواتها الدائمة.

(عساي من حيلي لقبيري)[١]

و (.عساي ما أوزي ولا يوزا بي)[٢].

(١) كلمة عامية درجت على ألسنة كبار السن ويقصد بها أن تدركني المنية بدون أذى أو مرض، ومن قوتي إلى منيتي

(٢) أيضًا كلمة دارجة على ألســنة كبار السن ويقصد بها أن لا أوذي غيري أو يؤذيني أحد بســبب كبر الســن أو المرض أو العجز أو غيرهما من مكدرات الحياة.

وقد فاضت روحها وهي في مصلاها

بعد أدائها صلاة الفجر، تنتظر ارتفاع الشمس؛ لتصلي صلاة الضحى كعادتها، حيث وافاها الأجل المحتوم، صبيحة يوم السبت ١٢/٠٢/١٤٢٩هـ، الموافق ١٩/٠٢/٢٠٠٨م، وصُلِّي عليها عصر اليوم الذي ماتت فيه بجامع الراجحي بالرياض، ودفنت بمقبرة النسيم الجنوبية، رحمها الله رحمة واسعة، وأسكنها ووالديها وجميع المسلمين الفردوس الأعلى من جنته.



المصادر

- العويـــد، خالد بن صالـــح بن رشـــود بن عويـــد العويد، أعلام من أســـرة العويـــد، ط١، ١٤٤١هـــ، ٢٠٢٠م، الرياض. (ص٦٦-٦٨).

- الفريح، محمد بن عبـــدالله بن محمد، من أفـــواه الرواة ط١، العبيكان للنشـــر والترجمة، ١٤٤٢هــــ ٢٠٢٢، الرياض، (ص٧٧-٧٩).

- حسب الســـجل المدني فإن ميلادها هو ١٣٤٠ هـ١٩٢١م. وهذا بســـبب ضعف التوثيق وقتها وعدم ضبـــط التواريخ بدقة، وأمـــا الصحيح فهـــو رواية زوجها الشـــيخ محمد بن عبدالمحســـن الفريح بـــأن ميلادها الصحيح هـــو ١٣٢٩هـ ١٩١١م. (رحم الله الجميع).

- شهادة الوفاة الرسمية لصاحبة السيرة.

- رســـالة مكتوبة لابنها علي بن محمد بن عبدالمحسن الفريح، يوضح رواية تاريـــخ زواجها. نقلًا عن والده. بتاريخ ١٦/١٠/١٤٤٧هـ الموافق ٤/٤/٢٠٢٦ م.

- الرواية الشفهية لإبراهيم بن عبدالله بن رشود العويد بتاريخ ١٠/١٠/١٤٤٧هـ الموافق ٢٩/٠٣/٢٠٢٦م.
- الرواية الشفهية لخالد بن صالح بن رشود العويد بتاريخ ١٠/١٠/١٤٤٧هـ الموافق ٢٩/٠٣/٢٠٢٦م.
- الرواية الشفهية لرشود بن عبدالله بن رشود العويد بتاريخ ١٠/١٠/١٤٤٧هـ الموافق ٢٩/٠٣/٢٠٢٦م.
- مشجرة أسرة عامر العويد من كتاب أعلام من أسرة العويد ، ط١، ١٤٤١هـ، ٢٠٢٠م، الرياض. (ص ١١٣).



السيرة الذاتية للكريمة

سارة بنت رشود
بن عُويد العُويد